رابط المادة على منصة باحث

شرح الكافية في النحو لابن الحاجب للدكتور حسن بن أحمد العثمان

شرح الكافية)11(: غير المنصرف : الممنوع لعلتين أو لواحدة - حكم الممنوع وعلة المنع - العدل

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. واسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد. كنا في اللقاء الماضي انتهينا من قراءة - 00:00:00

البيتين الذين مثل بهما ابن الحاجب رحمه الله تعالى للعلل التسع او لواحدة تقوم مقامهما اقصد في باب الممنوع من الصرف والبيتان قول ابي سعيد الانباري عدل ووصف وتأنيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب - 00:00:20

والنون زائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقريب. قال بعد ان ذكر هذين البيتين مثل اراد ان يمثل للتسعة قال مثل عمر ويقصد بعمر العدل واحمرا ويقصد به وزن - 00:00:40

الفعل او الوصفية ويقصد به الوصفية وطلحة ويقصد به العلمية وزينب للتأنيث وابراهيم للعجمى ومساجد لصيغة منتهى الجموع. ومع دي كاريبا للتركيب وعمران للالف والنون المزيدتين واحمدا لوزن الفعل صارت العلل - 00:01:01

تسع لابد لكي يمنع الاسم من الصرف من اجتماع اثنتين من هذه التسعة في الوقت نفسه في الاسم نفسه او وجود واحدة من هذه التسع تقوم مقام اثنتين اي هي بقوة اثنتين معا - 00:01:28

بناء على هذا الكلام آآ الممنوع من الصرف على قسمين اثنين القسم الاول تسعة انواع القسم الاول الذي لا بد ان تجتمع فيه في الوقت نفسه فرعيتان اثنتان او بعبارة اخرى علتان اثنتان - 00:01:50

او بعبارة ثانية علة منعه من الصرف كونه فرعا في شيئين اثنين في الوقت نفسه. اي اجتماع فرعيتين في الوقت نفسه. القسم الاول وهو الاصل الاصل في الممنوع من الصرف ان يمنع لوجود فرعيتين فيه - 00:02:13

آآ القسم الاول تسعة انواع الانواع التسعة هذه لابد من وجود فرعيتين اثنتين في الوقت نفسه الفرعية الاولى معنوية يعني امر معنوي وهي العالمية والمقصود بالعلمية التعريف التعريف فرعا عن التنكير والتعريف انواع المعارف انواع - 00:02:33

المقصود من المعارف ليست جميعها وانما المقصود نوع واحد فقط وهو العلم لذلك يقال العالمية والعلمية معرفة والمعرفة فرع عن التنكير. اذا العلة الاولى او الفرعية الاولى معنوية وهي العالمية او الوصفية - 00:03:02

واما الفرعية الثانية العالمية او الوصفية عالمية ووصفية في الوقت نفسه في الاسم نفسه لا يجتمعان اذا العالمية او الوصفية لابد من وجود لابد من ان تكون الفرعية الاولى امرا معنويا وهو العالمية او الوصفية - 00:03:23

لان الوصفة من حيث المعنى فرع عن الموصوف. ولان الوصف لا يمكن ان يتصور الا متضمن متضمنا للموصوف او تابعا للموصوف اه ازا الامر الفرعي الاول هو امر معنوي وهو العالمية او الوصفية. ثم تجتمع مع هذا الامر المعنوي الذي هو العالمية او الوصفية فرعية اخرى - 00:03:43

لفظية اما مع العلمية فيجتمع عالمية وتأنيث والمقصود بالتأنيث هنا التأنيث بالتاء وهو تأنيث لفظي او التأنيث المعنوي كنحو زينب ومريم وسعاد تأنيث بالتاء او تأنيث في المعنى وليس في اللفظ يعني اي اللفظ خال من علامات التأنيث. ولا يقصد التأنيث الذي هو باالف المقصود - 00:04:17

سورة او االف الممدودة. اذا علمية وتأنيث التأنيث حصرا هنا تأنيث بالتاء تأنيث لفظي او معنوي اي خال من من التاء ومن االف

المقصورة التي للتأنيث ومن الالف المقصورة التي ومن الالف الممدودة التي للتأنيث. اذا علمية وتأنيث - 00:04:53
ثم عالمية وتركيب النوع الثاني عالمية وعجمة النوع الثالث عالمية وعدل والرابع عالمية وزيادة الف ونون النوع الخامس عالمية وزن الفعل النوع السادس العالمية في الستة هذه كلها امر معنوي اجتمع معه امر لفظي وهو التأنيث - 00:05:13
والعجمة والتركيب العدل وزيادة االف والنون ووزن الفعل وسيأتي تفصيل لما كل من هذه الانواع الستة هو فرع وليس اصلا الامر المعنوي الثاني وهو الانواع اه الثلاثة المتممة للتسعة السابع والثامن والتاسع الامر المعنوي الاول فيه هو الوصفية. وتجتمع مع الوصفية او يجتمع مع - 00:05:44
اه فرعية لفظية وهي الوصفية مع العدل. الوصفية مع زيادة االف والنون الوصفية مع وزن الفاعل باعادة النظر الى هذه الانواع التسعة نجد ان ثلاثة تنفرد من الامور الفرعيات اللفظية تنفرد بوجودها مع العلمية وهي التأنيث - 00:06:18
التركيب التأنيث والتركيب والعجمى والرابع والخامس والسادس مما يجتمع مع العالمية يوجد في الوقت نفسه مع الوصفية العدل زيادة االف والنون الوصفية هي الفرعية الثانية. التي تجتمع مع الفرعية الاولى العالمية. وهذه الثلاثة نفسها اقصد - 00:06:47
العدل ووزن الفعل وزيادة االف والنون يمكن ان تجتمع ايضا مع الوصفية. اذا هذه انواع الاول واما القسم الثاني فثلاثة انواع. القسم الثاني ما وجدت فيه فرعية واحدة الا انها تنزل - 00:07:11
لقوتها منزلة فرعيتين اثنتين. وهو النوع الاول صيغة منتهى الجموع انتهى الجموع آآ نزلت لقوتها منزلة جمعين اثنين يعني كأنما جاء على صيغة منتهى الجموع بمنزلة جمعين الجمع الاول فرع عن المفرد والجمع الثاني الذي هو جمع الجمع فرع عن الفرع فهو بمنزلة وجود فرعيتين اثنين - 00:07:31
النوع الثاني قلت الاول صيغة منتهى الجموع الثاني ما كان مختوما بالف التأنيث النوع الثاني ما كان مختوما بالف التأنيث الممدودة والف التأنيث الممدودة تكون في ما كان على زنة فعلاء. الذي مذكره افعل وفعلاء للمؤنث - 00:08:04
الذي مذكره افعل هذا يكون في كل ما ما دل على لون كازرق المؤنث زرقاء صفراء حمراء بيضاء الى اخره او ما دل على لون كاعور والمؤنث عوراء عوراء ممنوعة - 00:08:28
من الصرف لماذا؟ لكونه فقط مختوما الف التأنيث الممدودة. النوع الثالث يعني هذا المكتوم بالف التأنيث الممدودة لا ينظر فيه الى وجود فرعية اخرى عالمية او وصفية سواء اكان علما او لم يكن علما - 00:08:50
هو ممنوعا من الصرف فقط لوجود الف التأنيث الممدودة في اخره النوع الثالث المكتوم بالف التأنيث المقصورة سواء كان علما او لم يكن علما يعني العلم في العلم في نحو سلمى - 00:09:10
ليلى وسلوى وغير العالم في نحو حبلى وصغرى سواء كان علما او لم يكن علما يكفي انه مختوم بالف التأنيث الممدودة. المقصورة او الممدودة. المختوم بالف التأنيث المقصورة او المختوم بالف التأنيث الممدود لوجود هذه الفرعية فيه فقط يعني كونه مؤنثا على هذه السورة بهذه الطريقة - 00:09:29
بطريقة زيادة الف التأنيث المقصورة او الممدودة نزلت تأنيث فيه بمنزلة تأنيثين. لماذا؟ للزوم علامة التأنيب بعكس ما علامة التأنيث فيه طارئة كطالبة قارئة مدرسة يمكن ان تحذف علامة التأنيث فيتحول - 00:09:57
اللفظ الى مذكر ولكن في صحراء عوراء غيداء هيفاء لا يمكن ان نحذف علامة التأنيث التي هي الف التأنيث الممدودة ويكون الباقي مذكرا. وكذلك في سلمى وليلى وسلمى وحبلى وصغرى - 00:10:17
واولى وكبرى لا يمكن ان نحذف االف المقصورة التي هي علامة التأنيث فيتحول اللفظ الى مذكر كما صنعنا في مدرس ومدرسة وطالب وطالبة. اذا هذه هي الانواع الثلاثة التي تمنع من الصرف لوجود علة - 00:10:33
واحدة فقط تقوم مقام علتين. هذه الانواع الثلاثة هي على رأي البصريين اما الكوفيون فاضافوا اليها رابعا وهو ما كان مختوما بالف ونون زائدتين مشبهتين بالفي التأنيث. ما كان سوما بالف ونون زائدتين مشبهتين بالفي التأنيث - 00:10:51
ما معنى مشبهتين بالفي التأنيث؟ هذا كلام سيأتي تفصيله اذا صارت الانواع على رأي المصريين انواع القسم الاول على رأي

المصريين ثمانية وانواع القسم الثاني. عفوا انواع القسم الاول على رأي المصريين تسعة وانواع القسم الثاني ثلاثة. اما انواع القسم الاول على رأي الكوفيين ثمانية - 00:11:20

انواع القسم الثاني ثلاثة. نقصنا من القسم الاول المكتومة بالف ونون مزيدتين. طبعا على رأي الكوفيين وزدناها في القسمة الثاني فصارت الانواع فيه اربعة نرجع الى قوله عمر احمر الى اخره لا يقصد بعمر العلمية والعدل. لانه لو قصد بعمر - 00:11:52

العالمية والعدل كان يحتاج ان يمثل للوصفية والعدل وليست في هذه المثل التي ذكرها عمر واحمر وطلحة وصفية هو عادل وانما يقصد العدل فقط ولا يقصد باحمر الوصفية ووزن الفعل - 00:12:17

وانما يقصد الوصفية فقط لانه لو قصد باحمر الوصفية ووزني الفعل لو قصد باحمر الوصفية ووزن الفعل كان يجب ان يمثل آآ لعلمية ووزن الفعل ومثل لها بالفعل وهي احمد - 00:12:35

ولكن في طلحة ما يقصد العالمية والتأنيث وانما يقصد بالنسبة لطلحة التأنيث فقط لانه مثل بزينب وزينب فيه عالمية وتأنيث. لانه لو قصد بطلحة العالمية والتأنيث لصار عنده مثالان للعالمية - 00:12:56

والتأنيث هما طلحة وزينب. اذا في كل واحد من هذه التسع يضرب مثالا لفرعية واحدة. في عمر فرعية العدل في فرعية الوصفية في طلحة فرعية التأنيف في زينب فرعية العالمية في ابراهيم فرعية العجمة في - 00:13:18

ساجد صيغة منتهى الجموع وهو بمفرده يكفي وفي معدي كاريب فرعية التركيب وفي عمران فرعية زيادة االف والنون لو قصد في عمران العلمية واالف والنون لنقصه او لاحتاج ان يمثل بالوصفية واالف والنون - 00:13:38

كسكران مثلا اذا انتهينا من المقصود من هذه المثل من عمر الى قوله احمدا ثم قال وحكمه اي حكم الممنوع من الصرف وحكمه اللا كسر ولا تنوين اي حكمه انه يختلف عن المصروف انه لا - 00:14:00

الحقه في حالة الجر الكسرة لا يقصد لا يجر الممنوع من الصرف يجر. ولكن لا يجر بالكسرة. وانما يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة ولا تنوين اي لا ينون ابدا. فالممنوع من الصرف يمنع من شيئين اثنين - 00:14:28

الكسرة علامة للجر تنوب عنها الفتحة والتنوين مطلقا رفعا ونصبا وجرا ارجع الى االنواع. العالمية قلت عالمية وهي علة معنوية لا بد ان توجد فيها فرعية ثانية لفظية العالمية فرع العالم فرع عن النكرة. العالمية مع التأنيث التأنيث فرع عن التذكير - 00:14:53

العالمية مع التركيب المركب فرع عن غير المركب وعكس التركيب الافراد يعني ان تأتي ان يأتي العلم من كلمة واحدة وليس من كلمتين معا. طبعا وانواع التركيب كثيرة في كلام العرب. لا يقصد كل نوع من انواع التركيب وانما - 00:15:24

يقصد المركب تركيبا مزجيا حصرا. يقصد المركب تركيبا مزجيا كما سيأتي بيانه اذا عالمية وتركيب والتركيب فرع عن الافراد عالمية وعجمة والاعجمي فرع عن العربي. اي هو اصل في اللغة في لغة الاعاجم. ولكن نقل منها الى لغة العرب - 00:15:44

وفي لغة العرب فرع عن لغة العجم. ثم علمية ووزن الفعل وما كان على وزن من اوزان الفعل هو فرع عما كان على وزن خاص باالسماء والعالمية النوع الخامس العالمية والعدل والمعدول فرع عن المعدول عنه العدل اي التغيير اي لفظ مغيب - 00:16:10

فالمعدول المغير فرع عن المغير عنه والعالمية وزيادة االف والنون زيادة الزيادة هنا فرعية عن التجريد. فالمزيد فرع عن المجرد واما الوصفية فالوصف فرعا عن الموصوف والوصف متضمن للموصوف وهو بمنزلة المركب والوصف لا يستقل عن الموصوف - 00:16:43

فهو محتاج اليه دائما وهذا سبب والمحتاج فرعا عن المحتاج. اليه وهذا سبب فرعية الوصفية. ثم قلت وصفية وبينت ان العدل فرع عن المعدول عنه. ووصفية وزيادة الف ونون والمزيد فرعا عن المجرد. ووصفية ووزن الفعل فما كان - 00:17:11

على وزن من اوزان الفعل بالتفصيل الذي سيأتي هو فرع عما كان على وزن خاص باالسماء هذه اوجه فرعية االنواع التسع بقي الكلام في الجمع طبعا المؤنث فرع عن المذكر سواء كان مؤنثا بالتاء تأنيثا لفظيا او تأنيثا معنويا او تأنيثا باالف المقصورة او تأنيثا باالف الممدودة - 00:17:31

اه بقيت فالكلام عن فرعية بقي الكلام عن فرعية الجمع الجمع فرع عن المفرد بكل تأكيد كما ان التثنية فرع عن المفرد وكما ان جمع

الجمع فرع عن الفرع جمع جمع الجمع فرع عن فرع عن فرع الى اخره - 00:17:59
ارجع الى قال وحكمه الا كسرى ولا تنوين اي لا يجر بالكسرة يجر بغير الكسرة وهي الفتحة نيابة عن الكسرة ولا تنوين لا رفعا ولا نصبا ولا جرا فيمنع من هذين الشيئين مقابل فرعيتيه. لكونه فرعا في - 00:18:18
في شيئين منعا من شيئين. هذا المنع نتيجة وليس علة يعني المنع من الكسر والمنع من التنوين نتيجة وجود فرعيتين وليس سببا للمنع من الصرف المنع من الكسر والمنع من التنوين نتيجة - 00:18:40
وجود الفرعيتين وجود الفرعيتين سبب المنع ونتيجة المنع عدم الكسر الكسر بالفتحة وعدم التنوين وعندما نقول الممنوع من الصرف علة منعه العالمية والتأنيث هنا من باب التسامح في الالفاظ يعني جعلنا العلتين قلنا - 00:19:03
عالمية وتأنيث في الحقيقة ان كل واحدة منهما هي علة فالعلة اي السبب مركب من اجتماع هاتين العلتين وليس ليست العلة شيئا واحدا وجود علتين وجود فرعيتين ينتج عنه منع الصرف. اما وجود احدهما فلا يمنع الاسم من الصرف الا في الانواع - 00:19:28
الثلاثة التي من القسم الثاني الانواع الثلاثة على رأي المصريين او الانواع الاربعة على رأي الكوفيين لكن السؤال عرفنا نتيجة المنع اذا تحققت الفرعيتان وجدت الفرعيتان منع من الصرف ونتيجة منعهم - 00:19:52
من الصرف يمنع من الكسرة ويمنع من التنوين لكن ما سبب انه اذا وجدت فيه فرعية منع من هذين الامرين بالذات ولم يمنع من غيرهما او سؤال بطريقة اخرى ما سبب منعه من الصرف؟ متى يمنع من الصرف ان وجدت الفرعيتان؟ ما سبب منعه من - 00:20:11
الصرف ان وجدت هاتان الفرعيتان قالوا السبب لانه يكون باجتماع فرعيتين فيه قد اشبه الفعل اشبه من اي وجه من اوجه الشبه اشبه الفعل في وجود فرعيتين في كل منهما - 00:20:39
الفعل مسند طبعا والفاعل الذي هو الاسم مسند اليه ولا يمكن ان تتركب الجملة من فعل وفعل الجملة يمكن ان تتركب من اسم وسم. مبتدأ وخبر مسند ومسند اليه. الخبر المسند والاسم المسند اليه - 00:21:02
لابد في وجود الجملة لكي تكون لابد في الجملة لكي تكون تامة من وجود مسند ومسند اليه. المسند والمسند اليه في المبتدأ والخبر. والمسند والمسند اليه في الفعلية الفعل والفاعل - 00:21:26
الفاعل الذي هو الاسم المسند اليه. وبالتالي صار الاسم يمكن ان يأتي مسندا ويمكن ان يأتي مسندا اليه. والاسم يستغني عن عن الفعل كون الجملة من غير الحاجة الى فعل الجملة الاسمية لا حاجة فيها الى فعل. واما الجملة الفعلية فهي بحاجة الى الفاعل بمعنى الفعل دائما بحاجة الى الفاعل - 00:21:44
وبالتالي هذه فرعية احتياج الفعل دائما الى الاسم بمعنى هو فرع عن الاسم من هذا الوجه. من وجه الافتقار اليه. وقد عرفنا من قبل في علل البناء من علل البناء العلة الافتقارية. وهنا من علل - 00:22:07
فرعية الفعل كونه مفتقرا الى قال اسمي فالفعل مفتقر الى الاسم دائما وابدا لانه مسند ولا يمكن ان تكتمل الجملة الا بالاسم الذي هو المسند اليه فهو مفتقر اليه لاكتمال جملته - 00:22:25
فهذا وجه من وجه فرعيتي الفعل. ووجه اخر وهو وجه اخر لفرعية الفعل انه على رأي البصريين مشتق من الاسم والمشتق فرعا عن المشتق منه الذي هو المصدر الذي هو الاسم. فالفعل فرع عن الاسم الذي هو المصدر - 00:22:40
طبعا هذا على رأي المصريين. فهنا وجدت فرعيتان في الاسم. فلما اشبه الممنوع من الصرف لوجود هاتين الفرعيتين فيه ما اقصد نفس الفرعيتين لا يقصد بوجه المشابهة بين الفعل والاسم الممنوع من الصرف ان الفرعيتين اللتين في الاسم الممنوع من الصرف هما انفسهم - 00:23:05
الفرعيتان الموجودتان في الفعل لا وجه المشابهة وجود فرعيتين في كل منهما. لكن الفرعيتين في الاسم تختلفان عن الفرعيتين في عفوا لكن الفرعيتين في الفعل تختلفان عن الفرعيتين الموجودتين في الممنوع من الصرف. فرعيتا الفعل - 00:23:29
اشتقاقه من المصدر والمشتق فرع عن المشتق منه واحتياجه الى الفعل واما فرعيتا الاسم فكونه مثلا علم معرفة والمعرفة فرع عن

النكرة ومؤنث. والمؤنث فرع عن المذكر وجدت فرعية تاني او علم مثلا ومركب - 00:23:51
العالم معرفة فرع عن المنكر والمركب فرع عن المفرد وهكذا في بقية الانواع. اذا فلما اشبه الممنوع من الصرف الفعل من هاتين الجهتين قطع هذا الاسم الممنوع من الصرف ومنع مما منع منه الفعل. والذي منع منه الفعل بكل تأكيد هو التنوين - 00:24:11
الفعل لا ينون ابدا والجر فالفعل لا يجر ابدا. لكن الاسم لا يقال الممنوع من الصرف لا يجر يجر ولكن حرم من الكسرة التي لا تدخل الفعل الفعل لا يجر ابدا - 00:24:37
وبالتالي لا يحرك اخره لا بكسرة ولا بغيرها مما ينوب عن الكسرة. فالاسم لما اشبه الفعل حرم من الكسرة ولم يحرم من الجر اه لكن اذا وجدنا ممنوعا من الصرف منونا فالتنوين الذي فيه ليس تنوين صرف - 00:24:54
تنوين الصرف الذي يسمى تنوين التمكين. لو وجدنا اسما ممنوعا من الصرف منونا فالتنوين الذي فيه ليس تنوين صرف ليس تنوين تمكين بل هو تنوين عوض بل هو تنوين عوض كما في - 00:25:21
ودواع وغواش على رأي كما سيأتي تفصيله لاحقا قال رحمه الله تعالى وحكمه الا كسر ولا تنوين ثم قال ويجوز صرفه للضرورة. اي ويجوز صرف الممنوع من الصرف ضرورة شعرية لاقامة الوزن - 00:25:41
صرفه للضرورة والشواهد الشعرية التي فيها صرف الممنوع كثيرة جدا. وعكسها ايضا موجود وهو منع المصروف. اذا صار عندنا صرف الممنوع ومنع المصروف اما صرف الممنوع من الصرف فكثير وامثلته كثيرة وهذا من الضرائر والضرائر تنقسم الى قسمين مستحسنة لا عيب فيها - 00:26:07
ومستقبحة معيبة اما صرف الممنوع فلا ليس معيبا بمعنى ضرورة مستحسنة لا بأس فيها لاقامة الوزن قال الشاعر صبت علي مصائب صبت علي مصائب لو انها صبت على الايام صرن ليالي - 00:26:41
صبت علي مصائب لو انها صبت على الايام صرن ليالي الشاهد من الكامل صبت علي متفاعل يا مصائب متفاعل لو انها متفاعل صبت على المتفاعل ايام سر متفاعل ان ليالي متفاعل. لون مصائب وهو على صيغة منتهى - 00:27:04
الجموع وحقه المنع من الصرف لونه بمعنى صرفه ليستقيم الوزن. لانه لو لم ينون وقال مصائب صبت علي مصائب لو انها كما سمعتم انكسر الوزن اذا يجوز صرفه للضرورة وصرف الممنوع ضرورة مستحسنة. واما عكسه وهو منع المصروف - 00:27:45
فضرورة موجودة في الشعر لكنها من الضرائر المستقبحة من الضرائر المستقبحة هذا نظير تسكين المتحرك في الشعري من الضرائر تسكين المتحرك وهو ضرورة مستحسنة. واما تحريك الساكن فضرورة مقبحة نرجع الى - 00:28:13
مثال من مثال منع المصروف قال فما كان حصن ولا حابس فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمعي. يفوقان مرداسا. فمنع مرداس وليست هناك علة لمنعه. كان يجب ان يقول يفوقان مرداسا. ولكنه لو قال مرداسا انكسر الوزن - 00:28:42
هذا البيت من المتقارب فما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع متقارب رفعولهم فعولهم فعولهم فعول اذا لو صرف مرداسا لانكسر الوزن. نعود الى قوله ويجوز صرفه للضرورة - 00:29:14
او للتناسب لا الضرورة في الشعر للتناسب قالوا من امثلته ان يأتي صرف الممنوع من الصرف في القرآن الكريم. وفي القرآن الكريم ليست هناك ضرورة مثلوا لذلك بقوله تعالى سلاسلا واغلالا. سلاسلا بتنوين سلاسلا - 00:29:36
نون وهو على صيغة منتهى الجموع وعلى وما كان على منتهى الجموع يمنع من الصرف. سلاسلا واغلالا. فيقال الصرف هنا لا يقال اه ضرورة وانما يقال للتناسب. يعني ايه يتناسب مع ما بعده اغلالا من مصروف منون وهذا ما قبله كان مصروفا - 00:30:01
منونة ايضا. ومثله قوله تعالى قواريرا قواريرا قوارير منتهى الجموع ممنوعا من الصرف لكنه لون ليتناسب مع رؤوس الاية قبله وبعده اذا قال اه مثل سلاسلا واغلالا اي مثل قوله تعالى سلاسلا واغلالا في صرف الممنوع للتناسب ثم - 00:30:24
قال وما يقوم مقامهما وما يقوم مقامهما اي والذي يقوم مقامهما. مقامهما الضمير يرجع الى اجتماع علتين لانه قال قبل هذا قبل البيتين مباشرة قبل بيتي الشعر مباشرة قال غير المنصرف ما فيه علة - 00:30:55
من تسع اي من علل تسع يجب ان تجتمعا في الكلمة نفسها في الوقت نفسه ما فيه علتان من تسع او واحدة تقوم مقامهما. الان شرع

في بيان القسم الثاني من الممنوع من الصرف وهو الممنوع لوجود علة واحدة تقوم مقام علتين. يعني بعبارة اخرى هي بقوة علة - 00:31:20

اثنتين فرعيتين اثنتين في الوقت نفسه. وهذا القسم الثاني ثلاثة انواع على رأي البصريين اربعة على رأي الكوفيين بنقصان نوع من التسع التي على رأي البصريين من القسم الاول قال وما يقوم مقامهما الجمع - 00:31:49

ويقصد بالجمع ما كان على صيغة منتهى الجموع وليس كل جمع على الاطلاق. على الاطلاق كما سيأتي تفصيله المقصود بصيغة منتهى الجموع هو كل جمع تكسير جمع تكسير ليس للمذكر السالم ولا للمؤنث السالم - 00:32:12

جمع تكسير في وسطه الف في وسط هذا الجمع الف بعد هذه الالف حرفان كمسجد مفرد الجمع مساجد قبيلة قبائل منارة منائر عجوز عجائز اه او كل جمع للتكسير في وسطه الف بعدها حرفان - 00:32:34

الحرفان ليسا بالضرورة ان يكونا مفكوكين قد يكونا حرفا واحدا مشددا كما نجمع دابة على دواب مشقة نجمع مشقة على مشاق اصلها مشاقق دابة دواب اصلها دواء بيبو طامة طوام. اصلها توامم. اذا الحرفان قد يكونان. حرفا واحدا مدغما مشددا - 00:33:10

آآ وقد يكونان حرفين كما في مساجد ملاعب قوافل صحائف عجائز الى اخره. اذا في وسطه الف بعدها حرفان او بعدها ثلاثة احرف شرط الثلاثة التي بعد الالف ان يكون ثاني الثلاثة او وسط هذه الثلاثة ياء ساكنة - 00:33:41

ان يكون وسطها ياء ساكنة كما في انابيب تماسيح عفاريت مصابيح نواطير الى اخره اذا الجمع على الحد الذي ذكرته لكم والنوع الثاني المختوم بالف التأنيث المقصورة سواء كان علما او لم يكن علما سواء كان علما او كان وصفا علما كسلمى وليلى وبشرى - 00:34:06

وذكرى اسم واحدة ليس علما بمعنى هو وصف كما في سلمى كما في حبلى واخرى وطيزة وطوبى الى اخره طوبى علم عفوا علم على بقعة او منزلة نرجع الى آآ النوع الثالث هو الذي هو مختوم بالف التأنيث الممدودة - 00:34:42

كما في زرقاء صفراء شقراء حمراء بيضاء في الالوان او عوراء حول عرجاء قرعاء خنساء خفشاء عمشاء الى اخره في العيوب. في الصفات الخلقية المعيبة او غيداء هيفاء لمياء ميساء في الصفات الخلقية المستحسنة او في غير هذه الثلاثة كما في صحراء - 00:35:10

مختوم بالف التأنيث الممدودة هو النوع الثالث. النوع الرابع على رأي الكوفيين فقط المختوم بالف ونون مزيدتين مشبعتين بالفي التأنيث ولا شرط فيه ان يكون علما او وصفة قد يكون علما قد يكون وصفة. قد يكون علما كما في عدنان ومروان - 00:35:35

وعمران وحيطان وقد يكون وصف كما في سكران عطشان ريان الى اخره اه اذا هذا معنى قوله وما يقوم مقامهما الجمع والفا التأنيث طبعا والالف والنون على رأي الكوفيين ثم قال فالعدل بدأ الان يفصل القول في كل فرعية من الفرعيات التسع في كل علة من - 00:35:59

العيلة ليه التسع ذكرها على سبيل الاجمال والان بدأ يذكرها على سبيل التفصيل قال فالعدل خروجه الضمير في خروجه اي خروج اللفظ الممنوع عن الصرف اي خروج الاسم الممنوع من الصرف عن صيغته الاصلية يعني عن زينته الاصلية - 00:36:31

التي وضعت له ابتداء قياسا بحسب الاقيسة الصرفية بحسب القواعد الصرفية اذا فالعدل خروجه اي خروج اللفظ او خروج الممنوع من الصرف عن صيغته الاصلية هكذا وكذا او تقديرا. نرجع اولا الى تعريف العدل. العدل هو التلفظ. التلفظ بصيغة يراد - 00:36:59

بها اخرى التلفظ بصيغة يراد بها صيغة اخرى اصلية موافقة للاقيسة والقواعد لاقيسة وقواعد العربية او يقال العدل صرفك انت المتكلم يعني العربي الاول هو الذي طبعا صرف صرفك لفظا اولى - 00:37:28

آآ بالمسمى هو الاحق بالمسمى هو الذي وضع للمسمى الاول صرفك لفظا اولى بالمسمى الى اخر او يقال ايضا خروج الاسم عن صورته وصيغته وزينته الاصلية التي تقتضيها الاصل التي تقتضيها القواعد والاقيسة الى صيغة اخرى. طبعا لغرض ما هذا الخروج من صيغة الى - 00:37:54

ليس امرا عبثيا بل لغرض ما نرجع الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى فالعدل خروجه اي تغيير فيه خرج عن كذا اي فارق الاول

وبالتالي هو خروج من لفظ من زنة من صيغة الى اخر - 00:38:29
مفارقة زنة الى زنة اخرى. خروجه عن صيغته الاصلية. لا يقصد بالخروج عن الصيغة اصلية مغايرته للصيغة الاصلية لفظا ومعنا ومادة بل يقصد المغايرة المغايرة في الزنا فقط مع بقاء الجذر. مع بقاء المادة - 00:38:54
التي تركبت منها اصول الصيغة او الزنا الاولى. اذا قول خروجه عن صيغته الاصلية ليست مفارقة للصيغة الاصلية. لفظا وزنة ومادة وانما مفارقة في الزنا فقط. لفظا ومادة ومعنى اقصد - 00:39:24
لفظا ومادة ومعنى لا يقصد هذا وانما يقصد المفارقة في الزنا فقط مع بقاء الجذر الذي كانت عليه او وضعت عليه ابتداء الزنة الاولى او الصيغة الاولى. يعني مثلا قالوا في عمر معدول عن عامر - 00:39:44
العين والميم والراء في عامر موجودة. والعين والميم والراء في عمر موجودة. خرج عمر عن عامر. خرج عن زينة فاعل الى زينة فعال مع بقاء الجذر والمادة وبقاء المعنى نفسه - 00:40:03
اه نرجع الى قوله تحقيقا العدل خروج خروجه عن صيغته الاصلية تحقيقا تحقيقا بمعنى المعدول عنه موجود. المعدول عنه الصيغة الاصلية موجودة جزرا ولفظا واستعمالا مثلا قالوا في اخر وفي سحر وفي امس هذا ممنوعا من الصرف - 00:40:21
تعادلي للعالمية والعدل. امس معدول عن الامس. سحر معدول عن السحر. سحر يكون ممنوعا ام من الصرف اذا قصدت به سحرا معينا هو سحر اليوم الذي انت فيه. وامس اذا قصدت - 00:41:10
به اليوم الذي قبل يومك مباشرة فامس معدول عن الامس فالمعدول عنه موجود وهو الامس. سحر المعدول عنه موجود وهو السحر اخر المعدول عنه موجود وهو في احدى الاقوال كما سيأتي - 00:41:30
اذا تحقيقا بمعنى اللفظ الاصل الذي غير وعدل عنه الى هذا اللفظ الذي صار ممنوعا من الصرف موجود واما تقديرا فالمعدول عنه ليس موجودا. لفظه وانما قدروا انه وموجود تقديرا والذي اضطرهم او الجأهم الى تقدير اصل معدول عنه انهم وجدوا - 00:41:53
الكلمة مستعملة في كلام العرب ممنوعة من الصرف ولا تمنع من الصرف الا لوجود علتين ووجدوا ان هذه اللفظة الممنوعة من الصرف فيها علة واحدة فقط فاضطروا ان يقدروا لها علة ثانية وهي العدل. لماذا اختاروا العدل بالذات؟ لانهم لم يجدوا - 00:42:25
او علة ثانية مع العلة الاولى علة ثانية هي واحدة من العلل السابقة يعني في عمر مثلا وجدوه ممنوعا من الصرف. اتفاقا لكن عمر وهو علم يحتاج لعلة ثانية وهي التأنيث - 00:42:53
وليس مؤنث يحتاج الى علم علة ثانية وهي التركيب وليس مركبا يحتاج الى علة ثانية وهي العجمى وليس اعجمية يحتاج الى علة ثانية وهي وزن الفعل وليس على وزن الفعل. يحتاج الى علة ثانية وهي زيادة الالف والنون - 00:43:13
وليس على ليس مزيدا بالف ونون يحتاج الى علة ثانية وهي وزن الفعل. وليس على وزن الفعل ما الذي بقي؟ بقي العدل؟ فقالوا علته الثانية التي ادت الى منعه من الصرف العالمية والعدل. معدول عن ماذا؟ معدول عن فاعل. لماذا عن فاعل بالذات - 00:43:35
لانهم وجدوا فعالك قطامي وحذامي كما سيأتي معدولا عن فاعلة وهي حازمة فاطمة ففعالي معدولة عن فاعلة. فقالوا ان عمر معدول عن فاعل. هذا معنى قوله العدل خروجه عن صيغته الاصلية تحقيقا او تقديرا - 00:44:01
تحقيقا او تقديرا وسيأتي مزيد من التفصيل لهذا القول في اللقاء القادم باذن الله تعالى - 00:44:32